S/18870
18 May 1987

الأمم المتحدة



مجلس الأمن

رسالة مؤرخة في ١٨ أيار/مايو ١٩٨٧ موجهة إلى الأمين العام
من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي ، لي الشرف أن أشير إلى البيان الصادر من مجلس الأمن بشأن تقرير البعثة التي أوفدتها الأمين العام للتحقيق في إدعاءات استخدام الأسلحة الكيميائية في النزاع بين جمهورية إيران الإسلامية والعراق (الوثيقة S/18852) ، والتي نص على "أن افرادا من القوات العراقية قد لحقت بهم إصابات من عوامل الحرب الكيميائية" دون أن يخوض بالاسم استخدام إيران لأسلحة الكيميائية التي نجمت عنها تلك الإصابات . إن هذه الاشارة التي وردت في بيان المجلس استنادا إلى ما ورد في تقرير اللجنة تمثل نقا خطيرا في عمل اللجنة ؛ فهي لا تنسجم في مدلولها مع بعض الاستدلالات القاطعة التي أقرت اللجنة بها والتي كان يفترض أن يستنتج منها صراحة استخدام إيران لأسلحة الكيميائية .

ومن أبرز هذه الاستدلالات أن اللجنة قد أقرت في القسم المتعلق بالنتائج ، الفقرة (ج) من البند ٦٦ ، بأن بعض الأفراد العسكريين العراقيين قد لحقتهم إصابات بمواد كيميائية ملهمة للرئة قد تكون غاز الفوسيجين .

وما دام الأمر كذلك ، وطالما أن تقرير اللجنة لم يتطرق إلى ظهور هذا العامل الكيميائي في التحريات التي أجرتها في الجانب الآخر ، فكيف إذن نفسر إصابات الأفراد العسكريين العراقيين بهذا العامل الكيميائي ؟

ومن هذا المنطلق يصعب فهم ما ذهبت إليه اللجنة في قولها بتعذر تحديد كيفية حصول هذه الإصابات مع أن الدليل ، كما أوضحنا ، تشير إلى أن استعمال غاز الفوسيجين تم من جانب إيران ضد القوات العراقية ، فضلا عن غاز الخردل الذي استخدمته القوات الإيرانية في هجماتها على القوات العراقية .

لذلك فيان حكومتي ، في الوقت الذي تقدم فيه هذا الإيضاح ، تود أن تعبر عن الأسف الشديد لهذا النقص الخطير في تقرير اللجنة الذي قاد مجلس الأمن إلى أن يثبت نفس النقص في بيانه ، الأمر الذي جعل البيان يفتقر إلى الدقة المطلوبة .

وسأكون ممتنًا لو تفضلتم بتامين توزيع هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) عصمت كتّاني
الممثل الدائم